الوصف الجغرافي والهندسي لأضرار سيول الأمطار "إعصار دانيال" وطرق المعالجة لمدينة القبة وضواحيها (ليبيا)

Geographical and engineering description of the damage caused by the torrential rains of “Hurricane Daniel” and treatment methods for the city of Al-Qubba and its suburbs (Libya)

إعداد

صالح خليفة إبراهيم

عضو هيئة تدريس في قسم الهندسة المعمارية- بكلية التقنية الهندسية القبة

زهير محمد عبدالعاطي

عضو هيئة تدريس في قسم الجغرافيا- كلية التربية- جامعة درنة/ فرع القبة

البريد الإلكتروني:

zohur.mohammed.libya@gmail.com

رقم الهاتف: 218924932156+

الجامعة الإسلامية بمنيسوتا

Islamic University of Minnesota

IUM المركز الرئيسي

الملخص:

اهتم هذا البحث بدراسة الوصف الجغرافي والهندسي لأضرار سيول الأمطار «إعصار دانيال» وطرق المعالجة لمدينة القبة، بهدف معرفة الأسباب التي ادت تعرض مدينة القبة للأضرار وطرق المعالجة، ولتحقيق هذه الأهداف استخدم المنهج الوصفي والمنهج التحليلي، وبعض الأساليب العلمية، خلصت الدراسة إلى جملة من النتائج نذكر منها؛ أن مدينة القبة تعرضت بعض ممتلكاتها العامة من مباني وبنية تحتية، وممتلكاتها الخاصة من مباني المنازل والمزارع، لأضرار سيول الأمطار «إعصار دانيال»، وان عدم كفاءات بعض خدمات البنية التحتية وذلك من خلال اقامة مباني عامة وخاصة في مجاري الاودية والذي تتمثل في اغلاق عبارات تصريف مياه الأمطار أدت الى اضرار سيول الأمطار.

ويقترح هذا البحث أن يتم وضع نماذج معمارية في أماكن تصريف مياه الأمطار سواء كان في الشوارع من بالوعات تصريف مياه الأمطار، أو المباني العامة والخاصة من مواسير المياه، أو مجاري الأودية من عبارات المياه، ونوصي الجهات المختصة بعمل أسس معينة في توزيع التعويضات بحيث تتم استفادة المتضررين من الإعصار مرة واحدة من التعويضات، أما من الدولة أو من شركات التأمين، واستثمار باقي القيم المالية بأنشاء مشاريع تنموية لبناء وتطوير البلدية بشكل خاص، والدولة بشكل عام.

الكلمات المفتاحية: سيول الأمطار، مدينة القبة، الجغرافيا المناخية والحيوية، الهندسة البيئة وتخطيط المدن.

ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

Abstract:

This research was concerned with studying the geographical and engineering description of the damage caused by torrential rains, "Hurricane Daniel," and the proposed treatment methods for the city of Al-Qubba, with the aim of knowing the reasons that led to the city of Al-Qubba being exposed to damage and the proposed treatment methods. To achieve these goals, the descriptive approach, the analytical approach, and some scientific methods were used. The study concluded with the following: Among the results we mention: The city of Al-Qobba exposed some of its public property, including buildings and infrastructure, and its private property, including house buildings and farms, to damage from torrential rains, "Hurricane Daniel," and the inefficiency of some infrastructure services, through the construction of public and private buildings in valley streams, which is represented by the closure of drainage culverts. Rainwater caused damage from torrential rains.

This research suggests that architectural models be developed in places where rainwater drains, whether in streets from rainwater drains, or public and private buildings from water pipes, or valley streams from water culverts. We recommend that the competent authorities establish certain principles in distributing compensation so that the benefit is achieved. Those affected by the hurricane receive compensation once, either from the state or from insurance companies, and invest the rest of the financial value in establishing development projects to build and develop the municipality in particular, and the state in general.

Key words: Rain torrents, the city of Dome, climatic and biological geography, environmental engineering and city planning.

ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

المقدمة:

يعد الوصف الجغرافي والهندسي لأضرار سيول الأمطار «إعصار دنيال» وطرق المعالجة لمدينة القبة، من أهم ما يبين أضرار سيول الأمطار وطرق المعالجة من هذه الأضرار بمنطقة الدراسة، ونلاحظ من خلال الدراسة تعرض الثروة الحيوانية والنباتية بمدينة القبة لأضرار سيول الأمطار «إعصار دانيال»، وكما تعرضت الأماكن الأثرية والطبيعية للهدم والردم بسبب سيول الأمطار، وكما نشاهد تأثير صيانة حي القبة الشمالية على المباني العامة والخاصة بالحي، وذلك من خلال عدم وجود تصريف مياه الأمطار، وعدم قدرة الجهات المختصة بالاستعداد لمواجهة الإعصار من التحرك في الحي بسبب إغلاق أغلب الطرق، لذلك يجب تطبيق القوانين الذي تحد من التعدي على الأماكن الطبيعية، واستغلال أمكان تصريف مياه الأمطار، سواء كان للمشاريع العامة أو الخاصة، وكما يجب الاهتمام بتعبيد كافة الطرق، وتوفير أماكن لوقوف المركبات الآلية، مع مراعاة توفير خدمات البنية التحتية والعمل على صيانتها وتطويرها بشكل دوري.

مشكلة الدراسة:

يعرف العديد من الباحثين مشكلة الدراسة بأنها عبارة عن تساؤل أو عدة تساؤلات غير مجاب عليها، واستناداً إلى ذلك فإن مشكلة الدراسة هنا تتلخص في التساؤلات التالية:

1. ما الأسباب التي أدت تعرض مدينة القبة لأضرار سيول الأمطار؟
2. كيف نعالج أضرار سيول الأمطار في مدينة القبة؟

أسباب اختيار الدراسة:

ترجع الأسباب الرئيسية في اختيار موضوع البحث إلى الآتي:

لان دراسة الوصف الجغرافي والهندسي لأضرار سيول الأمطار وطرق المعالجة، لها أهمية في التوصل إلى حقائق علمية يمكن الاستفادة منها في منطقة الدراسة، بحيث تساعد الخبراء القائمين بمعالجة

ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

هذه الأضرار من خلال معرفة الأضرار وطرق معالجتها كما حددها البحث.

منهجية الدراسة:

استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي والمنهج التحليلي، وذلك لأن الدراسة تعتمد على بيانات رسمية (تقارير) من المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر، ومن رئيس مجلس الوزراء، والإدارة المحلية، أو الدراسة الميدانية عن طريق المقابلة الشخصية مع شركة التأمين، وبعض المواطنين المتضررين وغير المتضررين، والملاحظة، والصور الفوتوغرافية، وإخضاع كل هذه للتحليل الوصفي.

أسلوب الدراسة:

تمثلت ادوات الدراسة في جانبين هما: (طرق جمع البيانات) من خلال الجانب المكتبي والدراسة الميدانية عن طريق الزيارات الميدانية والمقابلة الشخصية لاستطلاع الراي العام في منطقة الدراسة (واما طرق عرض البيانات) من خلال الصور الفوتوغرافية، والتمثيل الكارتوجرافي « الخرائط « لمنطقة الدراسة.

أهداف الدراسة:

1. معرفة الأسباب التي ادت إلى أضرار سيول الأمطار في مدينة القبة.
2. معرفة طرق معالجة اضرار سيول الأمطار في مدينة القبة.

حدود الدراسة:

تقع مدينة القبة شمال شرق ليبيا، وتتبع بلدية القبة وهى من ضمن إقليم الجبل الأخضر والمدينة تتوسط المسافة بين مدينتي درنة والبيضاء، أي تبعد عن مدينة درنه بحوالي ٤٠كم، وعن مدينة البيضاء حوالي ٥٠كم، وتقع منطقة الدراسة فلكياً عند تقاطع دائرة عرض (٢٨،،٤٥،،٣٢°) شمالًا، وخط طول (٢٩،،١٤،،٢٢°) شرقاً، والشكل (١)

ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

يوضح حدود منطقة الدراسة.

والتحديد الزماني لهذه الدراسة يمثل فترة القيام بها من (٢٠٢٣/٩/١١ إلى ٢٠٢٣/١٠/١٣).

الشكل (١) حدود منطقة الدراسة

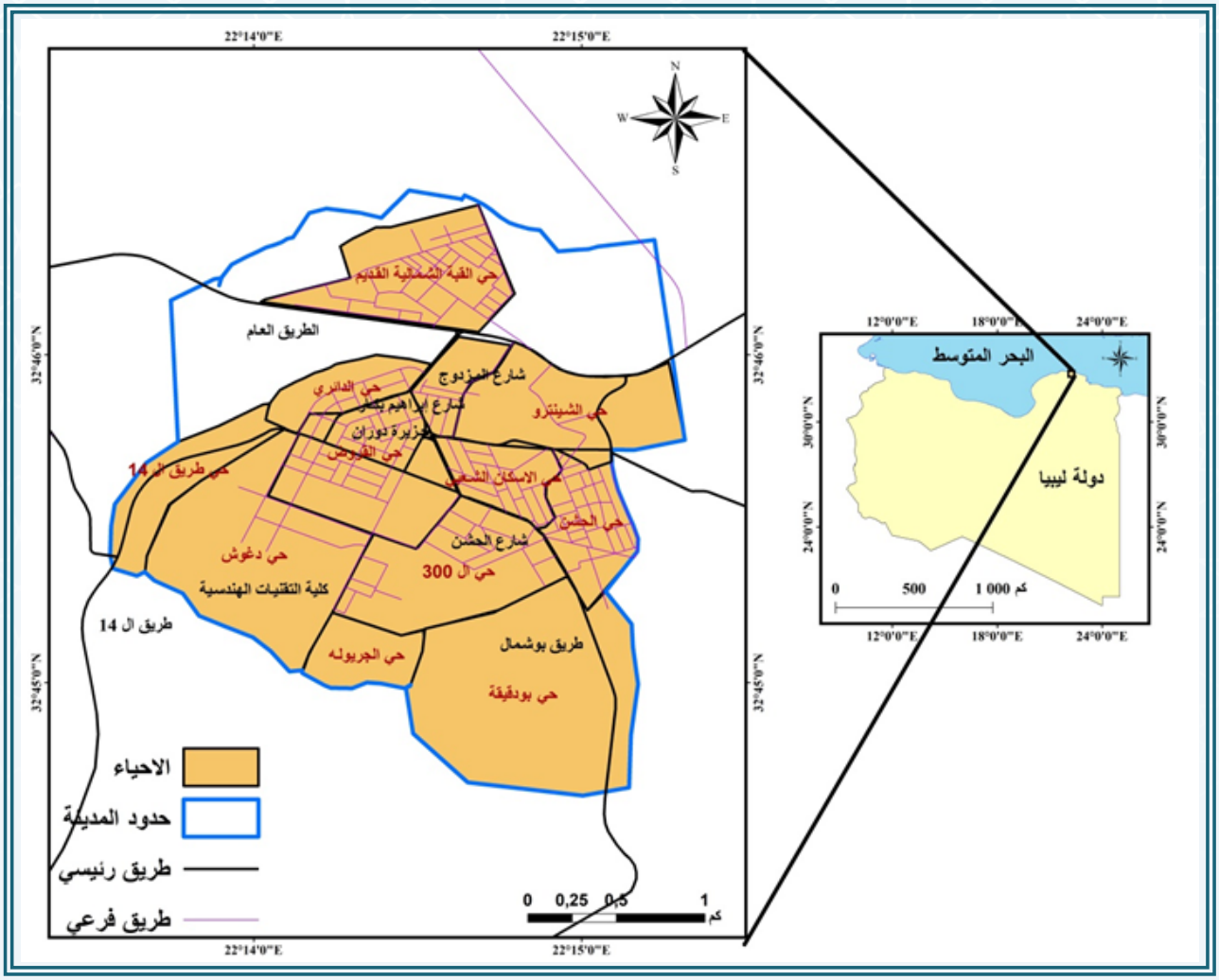

المصدر: عمل الباحث زهير محمد، بالاعتماد على (Google Earth pro) لسنة ٢٠٢٣، باستخدام (ArcMap (١٠,٤.

ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

الدراسات السابقة:

تمثل الدراسات السابقة الأساس النظري الذي تستند عليه الدراسة، وأهم هذه الدراسات حسب تسلسلها الزمني من الأقدم إلى الأحدث:

1 الدراسة التي قام بها (زهران الرواشده، وفوزي مفتاح عبدالعظيم) وهي ورقة علمية بعنوان (حصاد مياه الأمطار وتنمية موارد المياه في الشريط الساحلي للبطنان عين الغزالة- البردي، ٢٠١٩) وتتشابه الدراسة مع هذا البحث من خلال مصادر موارد المياه والحصاد المائي في ليبيا، والعلاقة بين التساقط- الجريان والحصاد المائي، وتختلف من خلال دراسة الخصائص المناخية والهيدرولوجية، وخصائص نظام التساقط المطري، ووضعت الدراسة مقترحات تساهم في الاستفادة من مياه الأمطار.

2 الدراسة التي قام بها (عبدالرحمن عبدالعزيز مجرشي) وهي ورقة علمية بعنوان (التخطيط العمراني لمحافظة الليث وأهمية مواجهة كوارث مياه الأمطار على مركزها الحضري، ٢٠٢٠) وتتشابه الدراسة مع هذا البحث من خلال أسباب حدوث كوارث وفيضانات الأمطار والسيول، وأثر التخطيط العمراني في مواجهة فيضانات الأمطار والسيول، وتختلف من خلال دراسة الاسباب الاقتصادية والاجتماعية الذي قد تساهم في عدم التغلب على سيول مياه الأمطار، ووضعت الدراسة مقترحات عن التخطيط العمراني تساهم في التغلب على كوارث مياه الأمطار.

3 الدراسة التي قامت بها (فاطمة فتحي محمد عبدالله علي) وهي ورقة علمية بعنوان (الأمطار والسيول في مصر وتأثيرها علي الحوادث المرورية- بطرق النقل السريعة خلال الفترة ٢٠٠٠- ٢٠١٨، ٢٠٢٢) وتتشابه الدراسة مع هذا البحث من خلال تأثير الأمطار والسيول علي حوادث المرور، وكيف يمكن مواجهة الأخطار المناخية المسببة لحوادث المرور والتقليل من الحوادث المرورية، وتختلف من خلال دراسة التوزيع الموسمي للأمطار، والعلاقة بين الأمطار وعدد حوادث الطرق السريعة، ووضعت الدراسة مقترحات تساهم في الحد من

ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

حوادث المرور في الطرق البرية السريعة.

السيول والفيضانات:

«تتعرض أماكن عديدة من العالم للسيول والفيضانات الجارفة، نتيجة لسقوط كميات كبيرة من الأمطار في فترة قصيرة من الزمن أو لتعرضها الأعاصير مدارية بكميات غزيرة من المياه، فيرتفع منسوب المياه في الأنهار والمجاري المائية وتغمر المباني والمنشآت والمساكن والطرق والحقول الزراعية فتدمرها ويختلف تأثير السيول والفيضانات من مكان لآخر حسب طبيعة المنطقة الجغرافية والحضارية» (الأحيدب، ١٩٩٩، ٨٠).

«وكما نلاحظ كلمة الأخطار جيومورفولوجية حديثة النشأة، وأصبحت اتجاهاً حديثاً لتعريفها جغرافيا في منتصف الثمانينيات من القرن الماضي على يد العالم هارت، حيث قسم الأخطار الجيومورفولوجية إلى مجموعة من التصنيفات كما يلي:

1. أخطار مرتبطة بعوامل جيولوجية.
2. أخطار مرتبطة ببيئة حدوث الخطر.

وجاءت تصنيفات أخرى لتحديد الكوارث الطبيعية منهم بيرتون وكاتس، فقد صنفا الأخطار الطبيعية إلى:

1. أخطار جيوفيزيائية وتنقسم إلى قسمين:
   (مناخية ميتيورولوجية، جيولوجية جيومورفولوجية).
2. أخطار بيولوجية وتنقسم إلى قسمين:
   (نباتية، حيوانية).

وتندرج السيول تحت مسمى الأخطار المناخية الميتورولوجية كما ذكرها (بيرتون وكاتس).

يعد تصنيف بريانت من أكثر التصنيفات التي اعتمد عليها الكثير من الباحثين وخاصة الجغرافيين وفيه قسم الأخطار إلى نوعين:
(أخطار جيولوجية، أخطار مناخية).

ونجد هنا أن السيول جاءت تحت مسمى الأخطار المناخية وقسمها

ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

إلى قسمين الفيضانات والسيول» (صابر واخرون، ٢٠١٨، ٢٩٨).
ضرب «اعصار دانيال» كل مدن وقرى الجبل الأخضر؛ والذي يضم مدينة القبة، وأعلنت السلطات الليبية يوم الاثنين ٢٠٢٣/٩/١١ بأن المناطق الذي وقع بها الإعصار مناطق منكوبة، وقدر عدد المتضررين في ليبيا بنحو ١,٢ مليون شخص، وكما أعلن جهاز الإسعاف والطوارئ الليبي أن إحصاء أعداد المصابين جراء الفيضانات غير ممكن حتى هذا اليوم (تقرير المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر، ٢٠٢٣، ١).

أضرار سيول امطار «إعصار دنيال» في مدينة القبة وضواحيها:

لقد حذرا خبراء الأرصاد الجوي من تردي أحوال الطقس وإعلان حالة الطوارئ في كافة ربوع ليبيا، وأعلنت الدولة الليبية عن عطلة رسمية بكافة المنطقة الشرقية، وقامت الجهات المختصة مثل (مدرية الأمن، وشركة المياه والصرف الصحي، وجهاز الدفاع المدني)، في مدينة القبة بالاستعداد لمواجهة هذا الإعصار، ووجد عدة أسباب أدت إلى تعرض المدينة لأضرار سيول الأمطار وهي كالاتي:

1. **الممتلكات الخاصة بالدولة:** شاهدت مدينة القبة العديد من الأضرار في ممتلكات الدولة ومنها على سبيل المثال هدم جدار مدرسة الشهيد فرج بوحويش للتعليم الاساسي وهدم جدار نادي العين، وتعرض الباب الرئيسي لجامعة درنة فرع القبة للخلع، ودخول سيول الأمطار مبني مراقبة الخدمات المالية القبة وبعض المؤسسات العامة الأخرى، وكذلك انقطاع الطريق الرابط بين الطريق العام لمدينة القبة وطريق عين القبة، ويرجع السبب إلى عدم وجود بنية تحتية في هذه الأماكن، وعدم عمل مواسير تصريف مياه الأمطار في مباني وساحات المؤسسات كالمدارس، وكما يوجد بعض التصاميم الخاطئة كالبناء في أماكن عبور مياه الأمطار، وهذا ما أدى إلى هدم الجدار وشبكات الطرق والمياه والكهرباء والإنترنت، والشكل (١) يوضح هدم جدار مدرسة الشهيد فرج بوحويش للتعليم الاساسي، والشكل (٢) يوضح هدم شبكة البنية التحتية لطريق شارع نادي العين. Obaid,S,

ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

Hanan. (2021)

الشكل (١) يوضح هدم جدار مدرسة الشهيد فرج بوحويش للتعليم الاساسي

الدراسة الميدانية بتاريخ ٢٠٢٣/٩/٢٢.

الشكل (٢) يوضح هدم شبكة البنية التحتية لطريق شارع نادي العين.

الدراسة الميدانية بتاريخ ٢٠٢٣/٩/٢٢.

2 **الممتلكات الخاصة بالمواطنين:** تعرضت بعض الممتلكات الخاصة بالمواطنين إلى أضرار سيول الأمطار، وتتمثل هذه الممتلكات في مباني حي القبة الشمالية وبعض جدران المزارع والأراضي، وكذلك

ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

بعض مباني الأنشطة الاقتصادية وخاصة الواقعة بالقرب من أماكن عبور مياه الأمطار مثل المباني المجاورة للطريق العام القبة والطريق الرابط بين القبة الجنوبية والقبة الشمالية أو ما يعرف «بالمزدوج»، وكذلك تعرض المركبات الآلية لأضرار سيول مياه الأمطار، ويرجع السبب إلى عدم وجود بالوعات تصريف مياه الأمطار في أغلب أحياء المدينة، وخاصة أن أكثر الأضرار وقعت في ممتلكات المواطنين القاطنين في حي القبة الشمالية وهذا نتيجة مرور الحي بعملية صيانة لبعض خدمات البنية التحتية وإغلاق الطرق، مما أدى إلى صعوبة سير عمل الجهات المختصة للاستعداد لمواجهة الإعصار، وأما بالنسبة لباقي الأضرار يمكن إرجاع السبب إلى إغلاق العبارات بشكل غير مقصود ومنها علي سبيل المثال البناء العشوائي أو البناء الرسمي وإهمال ضرر سيول مياه الأمطار لعدم الوعي به، والشكل (٣) يوضح هدم أحد جدران المزارع للطريق الرابط بين حي ال١٤ ومنطقة ابشارة، والشكل (٤) يوضح صيانة البنية التحتية بحي القبة الشمالية وتأثر السكان بإعصار دانيال.

الشكل (٣) يوضح هدم أحد جدران المزارع للطريق الرابط بين حي ال١٤ ومنطقة ابشارة

الدراسة الميدانية بتاريخ ٢٠٢٣/٩/٢٣.

ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

الشكل (٤) يوضح صيانة البنية التحتية بحي القبة الشمالية وتأثر السكان بإعصار دانيال.

الدراسة الميدانية بتاريخ ٢٠٢٣/٩/٢٣.

3 **الثروة الحيوانية والنباتية:** تضرر من سيول الأمطار أغلب مربي المواشي وأصحاب الأراضي الزراعية القاطنين في مدينة القبة وضواحيها، وذلك من خلال فقدانهم لبعض أو كافة ثروتهم الحيوانية أو النباتية، ويرجع السبب لقيامهم بوضع المواشي في مجاري الأودية أثناء سيول الأمطار، أو قيام المزارعين بالزراعة في مجاري الأودية مما أدى إلى انجراف الأشجار وإنتاجهم الزراعي، وهذا ما أدى إلى خسارة أصحاب المزارع الحيوانية والنباتية لثرواتهم، ومنها قد يرجع الضرر في

ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

أوقات لاحقة من خلال غلاء أسعار الإنتاج الزراعي نتيجة ما حدث من أضرار، وكذلك شاهدت مدينة القبة لخسارة بعض الأشجار الواقعة في طريق عين القبة نتيجة هذا الإعصار، والشكل (٥) يوضح تضرر مواشي أحد مربي المواشي بإعصار دانيال، والشكل (٦) يوضح تضرر الأشجار الواقعة في طريق عين القبة بإعصار دانيال.

الشكل (٥) يوضح تضرر مواشي أحد مربي المواشي بإعصار دانيال

الدراسة الميدانية بتاريخ ٢٠٢٣/٩/٢٥.

الشكل (٦) يوضح تضرر الاشجار الواقعة في طريق عين القبة بإعصار دانيال.

ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

الدراسة الميدانية بتاريخ ٢٠٢٣/٩/٢٥.

هذا وكما تم تضرر أغلب الأماكن الاثارية والطبيعية ومن أهمها الأثار الموجود على عين مدينة القبة، وكذلك عين الدبوسية بردم السيول لها، والشكل (٧) يوضح بعض أضرار سيول أمطار إعصار دانيال في مدينة القبة.

الشكل (٥) يوضح بعض أضرار سيول أمطار إعصار دانيال في مدينة ا لقبة

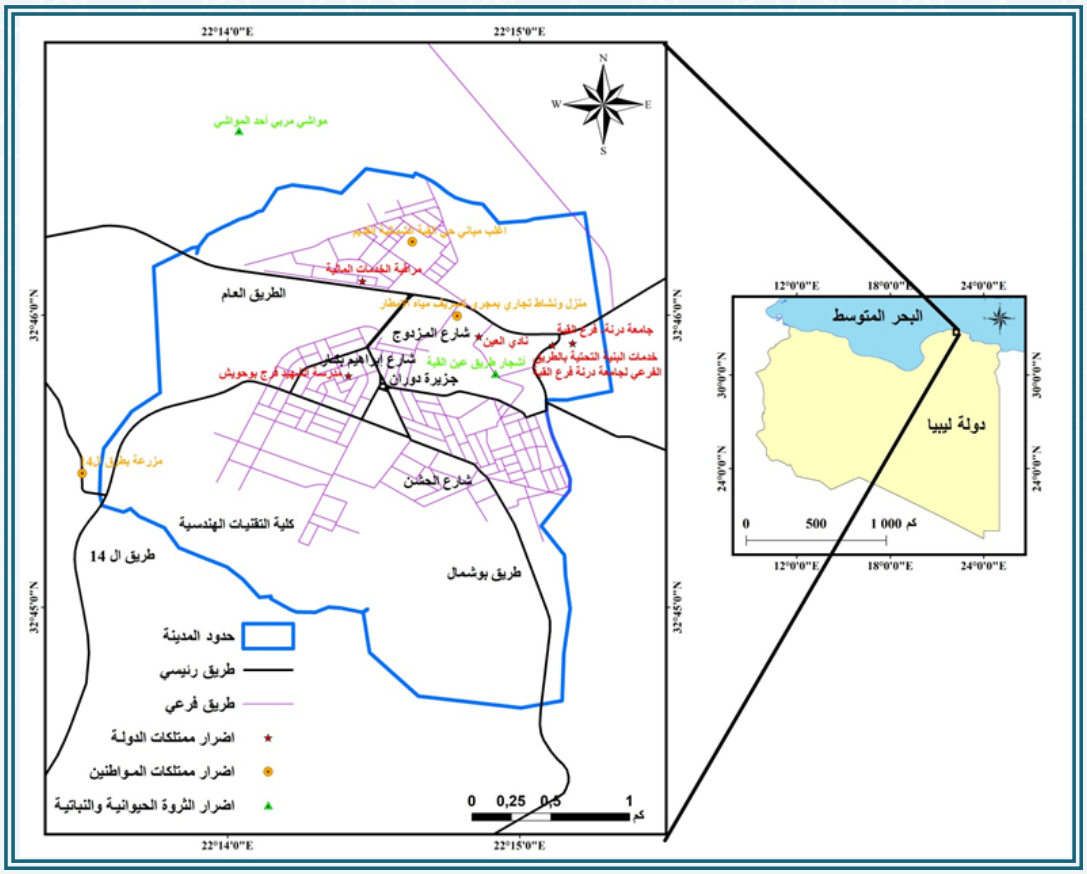

المصدر: عمل الباحث زهير محمد، بالاعتماد على (Google Earth pro) لسنة ٢٠٢٣، باستخدام (ArcMap (١٠,٤.

4 **الأضرار البشرية:** ناهيك عن كل ما تعرضت له المدينة من أضرار، إلا أن الأضرار البشرية تعد من أكثر الأضرار شيوعاً بسبب إعصار دانيال وذلك نتيجة لتعرض حوالي أكثر من ٢٥٪ من سكان مدينة درنة للإصابة بهذا الإعصار وتسبب في أضرار بشرية، ونلاحظ أن مدينة

ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

القبة تعرضت لوفاة حوالي ٢٠ شخص بسبب الإعصار، وتم فقد وإصابة أشخاص أخرى من الصعب حصرهم، وكما تم قيام بعض مناسبات التعزية بمدينة القبة لأنها نسيج من مدينة درنة وجزء لا يتجزأ منها.

5 **الأضرار الاجتماعية والنفسية:** تتمثل الأضرار الاجتماعية بمنطقة الدراسة في فقدان الأسرة لأحد أفرادها أو فقدان معيل العائلة وأصبحت تعاني الظروف الصعبة، وأما بالنسبة للأضرار النفسية تتبين في الغالب عند الأشخاص الذين شاهدوا هذا الإعصار وتعرضوا لفقدان الذاكرة.

- طرق المعالجة المقترحة من أضرار «إعصار دانيال» لمدينة القبة وضواحيها:

نلاحظ من خلال الدراسة قيام الدولة بتخصيص وتسييل مبالغ مالية بلغ قيمتها (٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠د.ل)، وتشكيل لجان لحصر الأضرار والتعويضات، وذلك لدعم مجموعة من البلديات وفروعها المتضررة من جراء سيول الأمطار «إعصار دانيال»، حيث خصص من هذه القيمة لمنطقة الدراسة (بلدية القبة) قيمة مالية تبلغ (٥,٠٠٠,٠٠٠)، وهذا حسب ما صدر في (قرار رئيس مجلس الوزراء، رقم ٧٣- لسنة ٢٠٢٣).

هذا كما حدد وزير المالية صرف مرتب إضافي مع قيمة مرتب شهر (٩) لسكان البلديات المتضررة والذي منها (بلدية القبة)، (وزير المالية، كتاب رقم ١٨٧٩، ٢٠٢٣).

وتتبين طرق المعالجة المقترحة من أضرار «إعصار دانيال» في عدة نقاط كما يلي:

1 **طرق المعالجة المقترحة للممتلكات الخاصة بالدولة:** يتكون نظام الإدارة المحلية في ليبيا من المحافظات والبلديات والمحلات، وتمارس وحدات الإدارة المحلية في حدود السياسة العامة، والخطط العامة للدولة إنشاء وإدارة جميع المرافق العامة الواقعة في دائرتها، والإشراف على موظفيها تحت التوجيه العام لوزارة الحكم المحلي.

كما تتولى هذه الوحدات نطاق اختصاصها، جميع الاختصاصات التي

ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

تتولاها الوزارات بمقتضي القوانين واللوائح المعمول بها، وذلك فيما عدا المرافق الوطنية أو ذات الطبيعة الخاصة التي صدر بها قرار مجلس الوزراء، (نظام الإدارة المحلية، قانون رقم ٥٩، ٢٠١٢).

بالنسبة لأضرار الممتلكات الخاصة بالدولة، بما أن هذه الممتلكات تمثل الدولة بشكل عام والبلدية بشكل خاص، وتم تخصيص قيمة مالية من الدولة لصيانة هذه الأضرار، فأنه من الطبيعي القيام بهذه الصيانة، لما لهذه الممتلكات من أهمية في خدمة سكان البلدية والدولة، ونقترح في صيانة هذه الممتلكات الاتي:

أ. وضع أسس معينة من الجهات المختصة لاستحقاق الممتلكات الخاصة بالدولة للصيانة من عدمه، كتحديد القيمة المالية للمؤسسة الواحدة أو على حسب حجم الضرر.

ب. يفضل الاتفاق مع جهات تقوم بالصيانة، و جهات تدعم أضرار الأثاث في شكل أثاث، دون إعطاء قيم مالية.

2 **طرق المعالجة المقترحة للممتلكات الخاصة بالمواطنين:** يجوز تعويض المواطنين عما لحق بهم من أضرار، جراء الكوارث الطبيعية كالسيول وغيرها بما يجبر ضررهم، وفقاً للشروط المنصوص عليها في (قرار رئيس مجلس الوزراء، قرار رقم- ١٨٤، لسنة ٢٠١٢)، وذلك إذا ما تعرض المواطنون للأضرار الآتية:

أ. إذا نتج عن الكارثة حرمان المواطن من رزقة الرئيس أو أي نشاطاً استثمارياً يزيد رأسماله عن ٣٠ ألف دينار، أو وقوع خسائر في ممتلكاته الأساسية أدت إلى تكبده أضراراً بليغة بحالته المعنوية أو المادية يتعذر عليه تعويض ما لحق من خسائر بموارده الخاصة.

ب. إذا نتج عن الكارثة ضرر معنوي بالغ، تمثل في وفاة عائل الأسرة أو وفاة من له حق الولاية عليه أو إصابة أي أحد منهم بضرر بليغ أدى إلى عجزه صحياً.

وشروط منح التعويضات كالاتي:

أ. ألا يكون للمتضرر مصدر آخر للتعويض عن الأضرار التي لحقت به، كأن يكون مؤمناً ضد هذه المخاطر لدى جهة مختصة بالتأمين، أو

ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

تم تعويضه من أي جهة أخرى.

ب) ألا تكون الأضرار غير الطبيعية ناشئة عن فعل متعمد من المتضرر.

ويتولى مركز الأمن الوطني المختص فور تبليغه أو علمه، إثبات حصر هذه الأضرار أو الخسائر حصراً مبدئيا وتقدير قيمتها في محاضر إثبات الحالة في مدة لا تتجاوز ٢٠ يوماً من تاريخ تبليغه بالحادثة أو بوقوع الكارثة، ولا يجوز منح التعويض عن الكوارث التي مضى عليها أكثر من ٩٠ يوماً من تاريخ وقوعها دون التبليغ عنها من ذوي الشأن وذلك إلا إذا كان قد حال دون التبليغ عذر قاهر أو كانت الحادثة قد وصلت إلى علم الأمن الوطني عن طريق آخر.

ويتولى فروع ومكاتب صندوق التضامن الاجتماعي الواقع في نطاقها المواطنون المتضررون، استقبال طلبات المواطنين، وإجراء البحوث الاجتماعية الميدانية في مدة لا تتجاوز ٢٠ يوم، وتدوين كافة البيانات، والعمل على تقديم المساعدات العينية والنقدية الفورية العاجلة في حالات الضرورة التي تستدعي ذلك.

ومن استثناءات أحكام هذا القرار:

أ) لا تنطبق أحكام هذا القرار على ممارسي الأنشطة والمهن التجارية والصناعية الحرفية والتي تستلزم بطبيعتها اتخاذ جوانب الحيطة عن طريق التأمين على أنشطتهم لدى جهات الاختصاص للاستفادة من ذلك في حالة تعرضهم لأي ضرر باستثناء الضرر المعنوي المتمثل في حالات الوفاة ما لم يكن بالإمكان حصوله على التعويض عن وسائل النقل الثقيل التي تستوجب التأمين عليها لدى شركات التأمين.

ب) لا يتم التعويض من الأضرار المتمثلة في فقدان أو تلف المبالغ النقدية والمجوهرات وغيرها من المعادن الثمينة، وعند التعويض عن الكارثة من قبل لجان التعويض يؤخذ في الاعتبار حالة الاسرة الاقتصادية من حيث زيادة عدد أفرادها وقلة دخلها بما لا يخالف النصوص المنصوص عليها، (قرار رئيس مجلس الوزراء، قرار رقم

ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

١٨٤، ٢٠١٢).

نلاحظ من خلال الدراسة الميدانية لحي القبة الشمالية عمل هيئة صندوق التضامن الاجتماعي بحصر الممتلكات المتضررة للمواطنين، من (منازل- أثاث- مركبات آلية- وغيرها)، لأجل إعطاء قيمة مالية تساعد المواطنين المتضررين من الإعصار، ونجد في المادة (رقم ١٦٦، للقانون المدني العام، ١٩٥٣) قاعدة عامة تقول «كل خطأ سبب ضرراً للغير يلزم من ارتكبه بالتعويض»، ومن هذه القاعدة يتبن لنا بأن لا مانع من حصول المواطنين على التعويض، ونقترح في هذا البحث يكون التعويض كما يلي:

أ. إعطاء التعويض للمواطنين المتضررة مركباتهم ولديهم تأمين من شركة التأمن، وكذلك بالنسبة للأنشطة التجارية والمهنية يوجد بها تأمين مثل هذا التأمين.

ب. وضع أسس معينة في إعطاء التعويضات للمواطنين، ومنها على سبيل المثال اتفاق الجهة المختصة بتوزيع القيم المالية على المواطنين، مع جهة لديها أثاث وإعطاء الاثاث حسب الضرر الموجود لدى المواطن، لأن يوجد مواطنين لديهم أضرار بسطة مثل تلف المفروشات بالمياه، ومواطنين لديهم أضرار تقدر بتكاليف باهظة مثل خسارة الأجهزة الإلكترونية ودمار المنزل.

ت. اهمال التعويض عن المجوهرات والقيم المالية النقدية، لان القانون لا ينص على التعويض في مثل هذه الحالات.

ث. اعطاء المواطنين المتضررين كالمستأجرين للمنازل وأصحاب المهن الشاملة للتأمين من شركات التأمين، تعويض وذلك من خلال شركات تحددها الجهات المختصة لتوريد الأثاث المتضرر، وإعطاء التعويض على حسب الضرر.

3 **طرق المعالجة المقترحة للثروة الحيوانية والنباتية:** القوة القاهرة في القانون والاقتصاد، تعفي كل التزامات بين الطرفين وذلك نتيجة لحدوث ظروف قاهرة خارجة عن إرادتهما مثل السيول، ونلاحظ

ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

أن أغلب مواشي مربي المواشي، وأصحاب المزارع الزراعية، تعرضوا لخسائر في هذه الثروة سواء الحيوانية أو النباتية، ولأن من الصعب حصر وتعويض هذه الفئة من ملاك هذه الثروة، نقترح الاتي:

أ. يجب اجراء قواعد تأمينية من شركات التأمين، للحفاظ على حقوق أصحاب هذه الثروة الحيوانية والزراعية.

ب. يجب اهتمام الدولة بقطاع الثروة الحيوانية والنباتية وتزويد أصحاب المزارع الحيوانية والنباتية، بالأعلاف والادوية البيطرية.

النتائج:

1. تبين من خلال الدراسة أن مدينة القبة تعرضت بعض ممتلكاتها العامة من مباني وبنية تحتية، وممتلكاتها الخاصة من مباني المنازل والمزارع، لأضرار سيول الأمطار «إعصار دانيال».
2. تبين من خلال الدراسة تعرض الثروة الحيوانية والنباتية بمدينة القبة لأضرار سيول الأمطار «إعصار دانيال»، وكما تعرضت الأماكن الأثرية والطبيعية للهدم والردم بسبب سيول الأمطار.
3. يتضح من خلال الدراسة أن بعض المباني الحكومية والبنية التحتية في مدينة القبة تعرضت لدمار الإعصار بسبب عدم وجود مواسير وبالوعات لتصريف مياه الأمطار.
4. كشفت الدراسة عن عدم كفاءات بعض خدمات البنية التحتية وذلك من خلال اقامة مباني عامة وخاصة في مجاري الأودية والذي تتمثل في إغلاق عبارات تصريف مياه الأمطار.
5. شاهدت مدينة القبة خسائر في الثروة الحيوانية والنباتية، وذلك من خلال عدم حرص مربي المواشي من الإعصار، وكذلك عدم اهتمام أصحاب المزارع والجهات المختصة في الدولة بالحافظ على الغطاء النباتي سواء كان بالزحف العمراني أو باستغلال مجاري الامطار في الزراعة والرعي وخاصةً وقت سقوط الأمطار.
6. نلاحظ من خلال الدراسة تأثير صيانة حي القبة الشمالية على المباني العامة والخاصة بالحي، وذلك من خلال عدم وجود تصريف

ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

مياه الأمطار، وعدم قدرة الجهات المختصة بالاستعداد لمواجهة الإعصار من التحرك في الحي بسبب اغلاق أغلب الطرق.

7. يتضح من خلال الدراسة أن الجهات المختصة بالإستعداد لمواجهة الاعصار كثفت عملها داخل أغلب أحياء مدينة القبة، ووقعت أغلب الأضرار البشرية في ضواحي المدينة وذلك بسبب انتشار المباني بشكل غير منتظم وقلة هذه الفئة من مستغلين هذه المباني.
8. يتضح من خلال الدراسة أن أغلب أقواس الطرق وسدود المياه بضواحي مدينة القبة تعرضت للضرر وذلك بسبب عدم الصيانة من الجهات المختصة، والإهتمام بهذا الجانب.
9. يتضح من خلال الدراسة بان يمكن تطبيق أغلب نقاط التوصيات وطرق المعالجة لمدينة القبة على كافة المدن المتضررة بالجبل الأخضر.

التوصيات:

تتلخص توصيات الدراسة بعمل معالجة مقترحة للتغلب على أضرار «إعصار دانيال» في مدينة القبة، وعلماً أن هذه التوصيات قابلة للتطوير عند بدء العمل بها، وكما أنها تساهم بشكل كبير في الحفاظ على المدينة من أي كوارث طبيعية في المستقبل البعيد:

1. الإهتمام ببرامج التوعية والإعلام الخاصة بالحفاظ على أماكن تصريف مياه الأمطار.
2. يجب تطبيق القوانين الذي تحد من التعدي على الأماكن الطبيعية، واستغلال أمكان تصريف مياه الأمطار، سواء كان للمشاريع العامة أو الخاصة.
3. يجب وضع نماذج معمارية في أماكن تصريف مياه الأمطار سواء كان في الشوارع من بالوعات تصريف مياه الأمطار، أو المباني العامة والخاصة من مواسير المياه، أو مجاري الأودية من عبارات المياه.
7. نوصي بعمل أبحاث أكاديمية ووضع خطط تنموية لاستغلال مياه

ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

الأمطار في الأغراض الزراعية والرعوية.

5. الاهتمام بتعبيد كافة الطرق، وتوفير أماكن لوقوف المركبات الآلية، مع مراعاة توفير خدمات البنية التحتية والعمل على صيانتها وتطويرها بشكل دوري.
6. يجب ترك مساحة لا تقل عن ٣٠٪ من مساحة المباني الحضرية كمساحات خضراء باختلاف أنواعها، وذلك كمعيار بيئي وتخطيطي عالمي، وذلك لامتصاص كمية كبيرة من مياه الأمطار.
7. نوصي بعمل محطات تنقية مياه الصرف الصحي بمنطقة الدراسة.
8. الاهتمام ببرامج الدعم النفسي والاجتماعي للمواطنين المتضررين من الإعصار بشكل خاص والمواطنين الناجين من الإعصار بشكل عام.
9. نوصي الجهات المختصة بعمل أسس معينة في توزيع التعويضات بحيث تتم استفادة المتضررين من الإعصار مرة واحدة من التعويضات، أما من الدولة أو من شركات التأمين، واستثمار باقي القيم المالية بأنشاء مشاريع تنموية لبناء وتطوير البلدية بشكل خاص، والدولة بشكل عام.
10. يجب الاهتمام بالأماكن الطبيعية والأثرية، من اقامة مشاريع سياحية في مثل هذه الأماكن.

ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

الخاتمة:

إن دراسة الوصف الجغرافي والهندسي لأضرار سيول الأمطار «إعصار دانيال» وطرق المعالجة لمدينة القبة، تعد ضرورية لمعرفة الأسباب التي أدت تعرض مدينة القبة للأضرار وطرق المعالجة، حيث تم إجراء دراسة شاملة بالملاحظة العلمية والمقابلة الشخصية مع مسؤولين شركة التأمين ومكتب الثروة الحيوانية والنباتية والبحرية القبة وبعض المواطنين المتضررين وغير المتضررين، لمعرفة أسباب الأضرار وطرق معالجتها في مدينة القبة، وتبين من خلال الدراسة أن مدينة القبة تعرضت بعض ممتلكاتها العامة من مباني وبنية تحتية، وممتلكاتها الخاصة من مباني المنازل والمزارع، لأضرار سيول الأمطار «إعصار دانيال»، وتقترح الدراسة بوضع نماذج معمارية في أماكن تصريف مياه الأمطار سواء كان في الشوارع من بالوعات تصريف مياه الأمطار، أو المباني العامة والخاصة من مواسير المياه، أو مجاري الأودية من عبارات المياه.

ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

المراجع:

- الأحيدب، إبراهيم بن سليمان (١٩٩٩) الكوارث الطبيعية وكيفية مواجهتها، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.
- الرواشده، زهران، وفوزي مفتاح عبدالعظيم (٢٠١٩) حصاد مياه الأمطار وتنمية موارد المياه في الشريط الساحلي للبطنان عين الغزالة- البردي، مجلة كلية التربية، العدد الرابع عشر يونيو.
- القانون المدني (١٩٥٣) المادة ١٦٦، العمل غير المشروع- مسؤولية عن الأعمال الشخصية، قاعدة- عامة، ليبيا.
- المجلس البلدي القبة (٢٠٢٣/٩/٣٠).
- المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر- المركز العربي للاستعداد للكوارث تقرير بتاريخ (٢٠٢٣/٩/١٧) سيول ليبيا- عاصفة دنيال.
- شركة ليبيا للتأمين فرع درنة (٢٠٢٣/٩/٢٨).
- صابر، شريف سيد، وسهام محمد هشام، ومحمد غريب المالكي، ومحمد محمود حسانين (٢٠١٨) كيفية إدارة الكارثة تطبيق أخطار السيول وطرق الوقاية منطقة سفاجا- مصر، مجلة العلوم البيئية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.
- علي، فاطمة فتحي محمد عبدالله (٢٠٢٢) الأمطار والسيول في مصر وتأثيرها على الحوادث المرورية بطرق النقل البرية السريعة خلال الفترة ٢٠٠٠- ٢٠١٨- دراسة في المناخ التطبيقي، مجلة كلية الآداب جامعة القاهرة، المجلد ٨٢، العدد ٥، يوليو.
- قانون نظام الإدارة المحلية، رقم ٥٩، لسنة (٢٠١٢) المادة ٦ بشأن الاختصاصات العامة لوحدات الإدارة المحلية، ليبيا.
- قرار رئيس مجلس الوزراء، رقم ٧٣، لسنة (٢٠٢٣) بتخصيص وتسييل مبلغ مالي وتشكيل لجنة حصر الأضرار والتعويضات، للبلديات المتضررة من «إعصار دانيال» بالمنطقة الشرقية، ليبيا.
- قرار رئيس مجلس الوزراء، رقم ١٨٤، لسنة (٢٠١٢) بشأن تعويض المواطنين في حالات الكوارث الطبيعية والنكبات، ليبيا.

ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

- مجرشي، عبدالرحمن عبدالعزيز (٢٠٢٠) التخطيط العمراني لمحافظة الليث وأهمية مواجهة كوارث مياه الأمطار على مركزها الحضري، مجلة جامعة أم القري لهندسة والعمارة، مجلد ١٠، عدد ٢، مكة المكرمة.
- محسوب، محمد صبري، ومحمد إبراهيم أرباب (١٩٩٨) الأخطار والكوارث الطبيعية الحدث والمواجهة، دار الفكر العربي، القاهرة.
- مراقبة الإسكان والتعمير القبة (٢٠٢٣/٩/٣٠).
- مقابلة شخصية مع دكتور أيمن نايف (٢٠٢٣/٩/٢٨) عضو هيئة تدريس بكلية القانون جامعة درنة فرع القبة، لأجل بعض الاستشارات القانونية.
- مكتب الزراعة والثروة الحيوانية والبحرية القبة (٢٠٢٣/٩/٢٨).
- وزير المالية، كتاب رقم ١٨٧٩، المؤرخ في (١٦-٩-٢٠٢٣) بشأن صرف مرتب شهر إضافي للموظفين التابعين لمراقبات الخدمات المالية بالبلديات المنكوبة، ليبيا.
- Obaid,S, Hanan. Almusawi A Mohammed. (2022). «Strategic planning for education and Recreational services in the Al-Qaf Valley Reserve
Triple relationship and Integration of goals(Applied study using GIS).(ISSUE:47),BOHOUTH MAGAZINE,Pp:36-18.

ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

الجامعة الإسلامية بمنيسوتا
Islamic University of Minnesota
IUM المركز الرئيسي

المركز الرئيسي

mag@ium.edu.so